

الآثار المجتمعية لبعض مشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية بريف محافظة ٦ أكتوبر

رسالة دكتوراه مقدمة من
أسامة بدير أحمد محمد
المستخلص

تعتبر المشروعات التنموية التي يمولها الصندوق الاجتماعي للتنمية أحد أهم الوسائل المستخدمة لتنمية الريف المصري، ومن هذه المشروعات التي تم تنفيذها بريف محافظة ٦ أكتوبر: مشروعات مياه الشرب، وفصول محو الأمية، وتسمين الماشية. ومن هنا جاءت ضرورة القيام بهذه الدراسة للوقوف على الآثار المجتمعية لهذه المشروعات من خلال دراسة الآثار الاجتماعية، والآثار الاقتصادية، والآثار البيئية، لهذه المشروعات حتى يمكن أن تكون نتائجها مؤشرات تساعد مخططي البرامج التنموية في تقييم تنفيذ هذه المشروعات أملاً في التوسع في تنفيذ مشروعات أخرى في مناطق مماثلة وزيادة الاستفادة منها. وقد أجريت هذه الدراسة في بعض قرى مركز البدرشين بمحافظة ٦ أكتوبر، حيث تم جمع البيانات ميدانياً من قرى البحث عن طريق المقابلة الشخصية مع ٢١٠ مستفيداً من مشروع مياه الشرب، و ٩٠ مستفيداً من مشروع فصول محو الأمية، و ٤١ مستفيداً من مشروع تسمين الماشية. وذلك خلال شهري ديسمبر ٢٠٠٩ ويناير ٢٠١٠، وتم تبويب البيانات وتحليلها باستخدام العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل التطابق النسبي (كا^٢)، وتحليل التباين (ف)، واختبار أقل فرق معنوي (L.S.D).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
أولاً: مشروع مياه الشرب

١- ذكر ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٨,١%) أن العناصر المجتمعية لم تتأثر نتيجة تنفيذ مشروع مياه الشرب، في حين أشار حوالي الربع (٢٥,٧%) إلى أن مشروع مياه الشرب قد حسن العناصر المجتمعية بالقرية.

٢- وجود علاقة معنوية بين كل من السن، وعدد سنوات التعليم، والقيادية، وبين الآثار المجتمعية لمشروع مياه الشرب، بينما لم تتضح هذه العلاقة مع كل من عضوية المبحوثين في المنظمات الاجتماعية، ومشاركة المبحوثين في المنظمات الاجتماعية، ونوع المهنة الأساسية، ووجود مهنة إضافية.

٣- كانت أهم المشكلات التي تعوق الاستفادة من مشروع مياه الشرب هي: انقطاع المياه، وتغيير الخواص الطبيعية للمياه، وكثرة أعطال شبكة المياه، وعدم وجود شبكة للصرف الصحي.
ثانياً: مشروع فصول محو الأمية:

١- ذكر ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٦,٧%) أن العناصر المجتمعية المدروسة لم تتأثر نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، في حين أشار أكثر من الربع (٢٧,٨%) إلى أنه قد حدث تحسن في تلك العناصر.

٢- وجود علاقة معنوية بين كل من السن، والقيادية، ووجود مهنة إضافية، وبين الآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، بينما لم تتضح هذه العلاقة مع كل من عضوية المبحوثين في المنظمات الاجتماعية، ومشاركة المبحوثين في المنظمات الاجتماعية، ونوع المهنة الأساسية.

٣- كانت أهم المشكلات التي تعوق الاستفادة من مشروع فصول محو الأمية هي: عدم المساعدة في توفير فرص العمل بعد الحصول على شهادة محو الأمية، وعدم وجود حافز مادي عند مشاركة الدارس في الفصول، وصعوبة إجراءات استخراج شهادة محو الأمية.

ثالثاً: مشروع تسمين الماشية:

١- ذكر أقل قليلا من نصف المبحوثين (٤٨,٨%) أن العناصر المجتمعية المدروسة لم تتأثر نتيجة تنفيذ مشروع تسمين الماشية، في حين ذكر حوالي ثلث المبحوثين (٣٤,١%) حدوث تحسن فى مستوى العناصر المجتمعية.

٢- وجود علاقة معنوية بين القيادة وبين الآثار المجتمعية لمشروع تسمين الماشية، بينما لم تتضح هذه العلاقة مع كل من السن، وعدد سنوات التعليم، وعضوية المبحوثين في المنظمات الاجتماعية، ومشاركة المبحوثين في المنظمات الاجتماعية، ونوع المهنة الأساسية، ووجود مهنة إضافية.

٣- كانت أهم المشكلات التي تعوق الاستفادة من مشروع تسمين الماشية هي: ارتفاع أسعار الأعلاف، وعدم توفر الرعاية البيطرية، وتعقد الإجراءات المرتبطة بالحصول على القرض.

رابعاً: التباين بين الآثار المجتمعية لكل مشروع

١- يوجد تباين بين درجات الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية لمشروع مياه الشرب، وبحساب أقل فرق معنوى L.S.D بين متوسطات درجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لمشروع مياه الشرب تبين أنها معنوية عند مستوى ٠,٠٥

٢- يوجد تباين بين درجات الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية لمشروع فصول محو الأمية، وبحساب أقل فرق معنوى L.S.D بين متوسطات درجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لمشروع فصول محو الأمية تبين أنها معنوية عند مستوى ٠,٠٥

٣- يوجد تباين بين درجات الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية لمشروع تسمين الماشية، وبحساب أقل فرق معنوى L.S.D بين متوسطات

درجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لمشروع تسمين الماشية تبين أنها معنوية عند مستوى ٠,٠٥

خامساً: التباين بين المشروعات الثلاثة المدروسة في الآثار المجتمعية أوضحت النتائج وجود فروق معنوية بين الآثار المجتمعية للمشروعات الثلاثة المدروسة حيث كانت قيمة " ف " المحسوبة أكبر من نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١، وهو ما يشير إلى وجود فروق معنوية بين الآثار المجتمعية لمشروعات مياه الشرب، وفصول محو الأمية، وتسمين الماشية، حيث كانت الآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية أكبر من الآثار المجتمعية لمشروع تسمين الماشية، يليها الآثار المجتمعية لمشروع مياه الشرب.

وفى ضوء نتائج الدراسة تم وضع بعض التوصيات التي تستهدف زيادة الاستفادة من المشروعات التنموية التي يقوم بتمويلها الصندوق الاجتماعي للتنمية في الريف المصري.

SOCIETAL EFFECTS OF SOME SOCIAL FUND DEVELOPMENT PROJECTS IN RURAL AREAS OF 6 OCTOBER GOVERNORATE

**By
OSAMA BEDAIRE AHMED MOHAMED**

ABSTRACT

Rural development projects of the Social Development Fund, is one of the main methods used to development in the Egyptian countryside, some of these projects were implemented in the rural areas of 6th October Governorate were: drinking water, literacy classes, and fattening cattle projects, The study was conducted to determine the social, economic, environmental, and societal effects as the result of the implementation of these projects, so that the results of indicators of development programs to help planners assess the implementation of these projects, hoping to expand in the implementation of other projects in similar areas with greater use of them.

The study was conducted in some villages of Badrasheen distrect of 6th October Governorate, Data were collected from the studied villages by a personal interview with 210, beneficiaries of a drinking water project, 90 beneficiaries of literacy classes project, and 41 beneficiaries of fattening cattle project. During the months of November 2009 and January 2010.

Data were analyzed using frequencies, percentages, mean, Pearson correlation coefficient, χ^2 , analysis of variance (f), and the less significant difference (LSD).

The study found many of the results including the following:

First: The drinking water project

- 1 – There is 58.1% of the respondents who mentioned that there were no changes in the societal aspects resulted from implementation of drinking water project.
- 2 – There is a significant relationship between each of: age, education of respondent, leadership, and the societal effects of drinking water project, while no relationship with each of: membership of social organizations, participation in social organizations, main occupation, additional occupation.
- 3 - The most important problems that obstructed benefits from drinking water project are: water shortages, deteriorated physical properties of water, frequent breakdown of the water net, and the lack of a sewerage system.

Second: Literacy classes project:

- 1 – There is 46.7% of the respondents who mentioned that there were no changes in the societal items resulted from implementation of Literacy classes project.
- 2 – There is a significant relationship between each of: age, leadership, additional occupation, and the societal effects of Literacy classes project, while no relationship between each of: social organizations membership, participation in social organizations, and the main occupation.
- 3 - The most important problems that obstructed benefits from Literacy classes projects are: lack of assistance in providing job opportunities after obtaining a literacy certificate, lack of incentives to enter a Literacy classes, and the difficulty of procedures to get the literacy certificate.

Third: fattening cattle project:

- 1 -That 48.8% of respondents said that there is no changes in the societal items resulted from implementation of fattening cattle project.
- 2 –There is a significant relationships between each of: leadership, and the societal effects of the fattening cattle project, while no relationship between each of age, respondents education, social organizations membership, social organizations participation, the main occupation, and additional occupation.
- 3 -The most important problems that anti benefits of fattening cattle project are: the high feed prices, lack of veterinary care, complexity of credit process.

Fourth: The variance between the societal effects in the studied projects

The study showed significant differences among the societal effects of the studied projects. The calculated value of "F" was larger than the tabulated value at the level of 0.01, which indicated the existence of significant differences between the societal effects of drinking water, literacy classes, and fattening cattle projects.

This clearly reflects the different degree of societal effects of the studied projects; The societal effects of literacy classes project are more than societal effects of fattening cattle project, which are more than the societal effects of drinking water project.

In the light of the study, some recommendations were suggested to enhance gains from development projects in the Egyptian countryside.

محتويات البحث

رقم الصفحة	الموضوع
١	<u>الباب الأول: المقدمة</u>
٢	- تمهيد
٦	- مشكلة البحث
٧	- أهداف البحث
٨	- عمق البحث واتساعه
٩	- أهمية البحث
١٠	- الفرض النظرى العام
١٠	- التعاريف الإجرائية لبعض المصطلحات المستخدمة في البحث
١٣	<u>الباب الثانى: الاستعراض المرجعى</u>
١٤	- الفصل الأول: الصندوق الاجتماعى للتنمية
٤٢	- الفصل الثانى: التغيير الاجتماعى وأثره على التنمية
٦٣	- الفصل الثالث: الآثار المجتمعية لمشروعات التنمية الريفية
٩٠	- الفصل الرابع: الدراسات السابقة
١١٦	<u>الباب الثالث: طريقة البحث</u>
١١٧	- منطقة البحث
١٢٠	- شاملة البحث وعينته
١٢١	- جمع البيانات
١٢٦	- المعالجة الكمية للبيانات
١٤٥	- أدوات التحليل الإحصائى
١٤٦	- الفروض الاحصائية
١٥٠	<u>الباب الرابع: النتائج ومناقشتها</u>
١٥١	- الفصل الأول: مشروع مياه الشرب
١٨٠	- الفصل الثانى: مشروع فصول محو الأمية
٢٠٧	- الفصل الثالث: مشروع تسمين الماشية
٢٣٨	- الفصل الرابع: التباين بين درجات الآثار المجتمعية للمشروعات الثلاثة المدروسة
٢٦١	<u>الباب الخامس: الملخص والتوصيات</u>
٢٦٢	- أولاً: ملخص البحث
٢٧٩	- ثانياً: توصيات البحث

تابع محتويات البحث

رقم الصفحة	الموضوع
٢٨١	<u>مراجع البحث</u>
٢٨٢	أولاً: مراجع باللغة العربية.....
٢٩٥	ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية.....
٢٩٦	<u>ملاحق البحث</u>
٢٩٧	- استمارة استبيان مشروع مياه الشرب.....
٣٠٢	- استمارة استبيان مشروع فصول محو الأمية.....
٣٠٧	- استمارة استبيان مشروع تسمين الماشية.....
	ملخص البحث باللغة الإنجليزية